

434601 - هل يصح حديث بلفظ: (من نظر الى ما لا يحل له حرم الله النظر الى وجهه)؟

السؤال

هل (من نظر إلى ما لا يحل له حرم الله تعالى النظر إلى وجهه الكريم يوم القيمة، وألقاه في جهنم)، هل هذا حديث نبوي، وإذا كان الجواب النفي فما أصل هذا؟

الإجابة المفصلة

لا يعلم حديث بهذا اللفظ أو المعنى.

ولما نعلم لهذا الكلام أصلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا عن أحد من أصحابه، ولا عنمن في قوله حجة.

وفي بعض كتب الموعظ:

"قيل: أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود، كيف غفلت حتى مددت عينيك إلى ما لا يحل لك، يا داود، أما علمت أنني غيور. يا داود، لو علمت ما سطر في الكتاب لكففت عينك ولما جفت لك عين. يا داود، لولا سري فيك لمحوتك من ديوان الأنبياء. يا داود إنني جعلت في النار قطعاً من الزجاج والرصاص لمن ينظر إلى ما لا يحل له. يا داود، من نظر إلى ما لا يحل له حرمت عليه النظر إلى وجهي.". انتهى، من "الزهر الفائح في ذكر من تنزه عن الذنوب والقبائح" (30).

وهذا، كما لا يخفى: "قيل" مرسلاً، لا يعرف ناقله، ولا من رواه ، ولا عنمن أخذه، ولا في أي كتاب وجده!!

والله أعلم.